

هل يصح الجمع بين الأختين من الإمام؟ | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

هذا لما صلى انا ضربت لك مثل بعثمان ابن عفان رضي الله عنه احد انوار هذه الامة واحد شيوخها الكبار واحد الاربعة الائمة الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم الذي امرنا رسول بالاعتداء بهم - [00:00:00](#)

سئل عثمان بن عفان عن الأختين بملك اليمين يعني لو واحد راح السوق لما كانوا يبيعوا العداد واشترى عدتين وطلعوا اختي ما هو الواحد له الحق ان يطأ ذريته. العبد حقه يتسرع بها ويطهاي قال له الحق. بعد ما يبرئها بحيضاه بعد - [00:00:16](#)

حيضاه اذا اذا اذا اخذ الثنتين قولوا هو الحكي جميعهم مع بعض لا وفيه اثر ملعون من جمع ماءه في رحم اختيه يعني ما في وقت واحد عثمان ابن عفان لما قالوا له قال احلتهما اية - [00:00:38](#)

وحرمتها اية وش الاية اللي حرمتهم؟ الاية اللي ابحتهم في قوله تبارك وتعالى وان تجمعوا بين الأختين الا ما قد سلف فجعل التحريم للجمع بين الأختين وهو يعد النكاح المحرمات في النكاح - [00:00:58](#)

امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تجمعوا بين الأختين الا ما قد سلف - [00:01:20](#)

لانه كانوا في الجاهلية يجمعوا بينهم ويتزوجوا ام مرات ابوه يتزوج مرة ابوه حتى قال ولا تنكحوا ما نكح اباكم الا ما قد سلس يعني الا ما كان في الجاهلية راح - [00:01:39](#)

راحت الجاهلية باوظارها وخطاياها وكذلك ان تجمعوا بين الأختين لانه هذا من اكبر دواعي النزاع وقطع الرحم وقطع صلة الارحام بين الأختين اذا تزوج الرجل وامراته اختي فقال عثمان احلتهما اية وحرمتها اية. وايش الاية اللي حرمت وان تجمع بين الأختين الا ما قسما. مش الان لا حلت؟ قال له والمحصنات من - [00:01:50](#)

الا ما ملكت ايمانهم فقله الا يشمل الجمع بين الأختين اذا كان السبي طب يا اخي لو افرض انك طبعا هو الواحد لو سبق امه صارت حرة في الحال مع المسلمين يقاتلون الكافرين يقاتلون الكافرين وصار اسر سبية وكانت امه بينهم بمجرد ما يملكها - [00:02:17](#)

حرام عليك. لانه على طول تصير حرة في الحال من ملك ذا رحم محرم عتق عليه لكن لو اخذ اختين نقول لا عثمان توقف واقر علماء الشريعة بعد عثمان. عثمان ما حكم - [00:02:41](#)

ماذا حلال ولا حرام؟ بل احلتهما اية وحرمتها اية انا ما عندي علم وكل انسان يعجز هذا ما هو بعيب في الانسان ما هو بعيب في الانسان ان يمر عليه مسألة وعشرة وخمستاشر وعشرين والله اني ما - [00:02:59](#)

العيب انك ما تكون ما تعرف الشاي وتفتي به على غير مصيره البلاء الكبير البلاء الكبير انك تحرم وتحلل على غير مصير انا قلت اكثر مرة مالك يسأل عن اربعين مسألة في هذا المسجد الشريف اربعين مسألة فيقول في ستة وثلاثين مسألة لا ادري اجيب في اربع مسائل - [00:03:15](#)

ولو كانوا الناس يعملوا اختبار كما قلت كثيرا كانوا يقولوا هذا ما يستحق ولا حتى ولا مقبول ولا نقل من مقبول اللي ما يجيب من اربعين مسألة الا على اربع. ويسقط في ستة ما سقط هذا الناجح ده. هذا كونه يقول ما ادري هذا هو النجاح - [00:03:36](#)

كونك اذا مثلت عن مسألة تقول ما ادري هذا النجاح اردت ان هذه الامثلة العلماء بعد عثمان قالوا لا. الاصل في الاضلاع التحريم

00:03:53 - الاصل في الاضلاع في الفروج انها محرمة -

فلا تحل الا بحقها ومن حقها يعني لا اصل فيها التحريم. فاذا اجتمع محرم ومبيح او امن العمل يعني ترك الحرام اولى من عمل الامر

00:04:11 - المطلوب. النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا امرتكم بامر -

فاتوا منه ما استطعتم ما استطعتم. واذا نهيتكم عن عمل شيء فاجتنبوا لانتهاه الابتلاء بدرء المفسدة والعمل ضرب الجلد مصلحة

00:04:32 - وقاعدة اهل العلم عامة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح -